

واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال

د.علي محمد*

نور بولص حنتوش*

(الإيداع: 9 آب 2025، القبول: 20 تشرين الأول 2025)

الملخص

هدفت البحث الحالي تعرف واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات البحث عبارة عن بطاقة رصد تمّ بناؤها بالاعتماد على شروط ترخيص رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وبلغت عينة البحث (56) مديراً لرياض الأطفال. أشارت نتائج البحث إلى الآتي:

* واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (60%)، تليها نسبة (22.50%) ممن يرون أنه منخفض، تليها نسبة (17.50%) ممن يرون أنه مرتفع.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة، والفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المحورين الفرعيين (مكونات المبنى، السلامة الصحية)، والدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنة الترخيص، وذلك لصالح رياض الأطفال ذوي سنة الترخيص (5-10) سنوات.

الكلمات المفتاحية: أبنية – رياض الأطفال – مديري رياض الأطفال.

* طالبة دراسات عليا- كلية التربية -جامعة حماة

**المدرس في قسم تربية الطفل -جامعة حماة.

The reality of kindergarten buildings in Hama city from the perspective of kindergarten directors

((A field study on kindergartens in Hama city))

Noor Boulos Hantous * Dr. Ali Mohammed **

(Received: 9 August 2025, Accepted: 20 October 2025)

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of kindergarten buildings in the city of Hama from the perspective of kindergarten directors. The research adopted a descriptive and analytical approach. The research tool was a monitoring list, which was constructed based on the conditions for licensing kindergartens in the Syrian Arab Republic. The research sample consisted of (56) kindergarten directors.

The research results indicated the following:

–The reality of kindergarten buildings in Hama city, from the directors' perspective, was average (60%), followed by (22.50%) who considered it low, and (17.50%) who considered it high.

–There were statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the checklist for the reality of kindergarten buildings in Hama city according to the variable of kindergarten type, with the differences favoring private kindergartens.

–There are statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the two sub-axes (building components, health safety) and the total score of the kindergarten building monitoring list according to the licensing year variable, in favor of kindergartens whose licensing year is (5–10) years.

Keywords: Buildings - Kindergartens - kindergarten buildings

*Graduate student – Faculty of Education – Hama University

**Instructor in the Department of Child Education – Hama University.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد، حيث توضع فيها اللبنة الأولى والركائز الأساسية لبناء شخصيته، وتمثل الروضة الجسر الذي ينقل الطفل إلى مرحلة المدرسة، حيث تتبلور فيها شخصيته من كافة جوانبها الجسمية والاجتماعية والانفعالية....

"إنَّ خصائص طفل الروضة لا سيما حبه للحركة والاستكشاف والتجريب، وحاجاته النمائية جسدياً ومعرفياً وعاطفياً واجتماعياً، تتطلب وجوده في بيئة تسمح بحرية الحركة من جهة، وتثير التفكير من جهة أخرى، إلى جانب مساعدتها على زيادة التفاعل الوجداني والاجتماعي، وذلك من خلال اتصافها بمواصفات نمائية وبنائية وجمالية، وتزويدها بتجهيزات ووسائل وأثاث يتناسب تلك المتطلبات، وهذا يعني أنه لا بُدَّ من وجود تصور معماري لبناء الروضة يتمتع بمعايير تجود العمل التربوي، ومزود بمواصفات خاصة من حيث التجهيزات والأثاث، بحيث تقدم هذه المواصفات خدمات أفضل للمستفيدين من جهة، وترقى بالعملية التربوية من جهة أخرى(صاصيلا، 2010، 237-238).

وتتضح أهمية أبنية رياض الأطفال لما لها من تأثير بالغ في نمو الطفل، لذلك يجب توفير المستلزمات الأساسية في أبنية الرياض لتراعي المتطلبات والاحتياجات الخاصة للطفل، ومن هذه المستلزمات توفر الأنشطة التي تساعد على نمو الطفل المتكامل، ومناسبة تجهيزات دور الرياض لأعمال الأطفال، وتخصيص مساحات مناسبة للعب إضافة إلى توفر الألعاب بكافة أنواعها بحيث يشعر الطفل بالحرية والراحة أثناء وجوده داخل تلك الأبنية(أيوب، 2017، 165).

لذلك فإنَّ مؤسسات رياض الأطفال مطالبة بأن تكون مجهزة وفق شروط خاصة تراعي السلامة الصحية للطفل وتحقق الهدف من إرسال الأطفال إلى هذه المؤسسات، لهذا جاء هذا البحث لتعرف على واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة.

2- مشكلة البحث:

على الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم برياض الأطفال، وبوجود قائمة معايير خاصة لترخيص رياض الأطفال، إلا أنَّ المتأمل في واقع بعض هذه الرياض يجد فجوة واضحة في البيئة التعليمية والصفية، من حيث تجهيز القاعة، أو نوعية الألعاب، أو الوسائل التعليمية... مما ينعكس سلباً على رياض الأطفال الخاصة والعامة، ويُفقد الطفل البيئة المناسبة التي تساهم في تنمية قدراته، وتحقيق أهداف مناهج رياض الأطفال، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أنَّ هناك أهمية كبيرة لأبنية رياض الأطفال في تحسين عملية التعليم، حيث أشارت دراسة (Shahli et al, 2021) إلى أهمية تخطيط المساحة والعناصر الجمالية التي تحفز خيال الأطفال وتعزز شعورهم تجاه المدرسة، حيث إنَّ التخطيط المكاني المحدد جيداً أمر مهم بالنسبة للأطفال لإظهار عواطفهم وتواصلهم وحركتهم مع المحيط، وأكدت دراسة (Garira, 2020, 2) أنَّه توجد علاقة إيجابية بين الموارد البشرية والمادية وجودة التعليم في المدارس، على الرغم من أنَّها ليست هي التي تقوم بتعليم الطلاب، إلا أنَّها ضرورية في التأثير على جودة التعليم في المدارس ومن هذه الموارد المرافق الصحية والصفوف الدراسية... وبالرغم من التوجهات المعاصرة إلى الاهتمام برياض الأطفال، إلا أنَّه في كثير من الدول العربية يلاحظ تدنٍ في نوعية رياض الأطفال من حيث البيئة المكانية، وتدني في مواصفات مباني وتجهيزات رياض الأطفال، وقد أكدت على ذلك عدة دراسات عربية مثل: دراسة(الصيد ودويك، 2022)، ودراسة(قاضي والحازمي، 2021)، كما أشارت دراسات بُحثت في بيئتنا السورية مثل دراسة(صاصيلا، 2010)، ودراسة(معلولي، 2010) أنَّ هناك قصوراً واضحاً في مواصفات أبنية رياض الأطفال، ونظراً لمزاولة الباحثة مهنة مديرة مندبة من مديرية التربية في حماة إلى رياض الأطفال الخاصة التابعة إليها، لاحظت أنه على الرغم من وجود قائمة معايير خاصة لترخيص رياض الأطفال إلا أنَّ هناك قصور وتدني بمواصفات مباني وتجهيزات رياض الأطفال، وأنها أشبه ما تكون بمدارس تقليدية لا تتمتع بمواصفات عالية الجودة.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من رياض الأطفال في مدينة حماة، بلغ عددها خمس رياض، وذلك من خلال بطاقة رصد لأبنية رياض الأطفال ومراقبة (الموقع، أركان التعليم، فناء الرياض، السلامة الصحية، المرافق الصحية...) وبينت النتائج أن هناك قصور في الأبنية والتجهيزات لا تراعي قواعد السلامة والأمن بشكل كبير، حيث حصلت الروضة الأولى على نسبة (32.71%)، والروضة الثانية على نسبة (39.50%)، والروضة الثالثة على نسبة (35.80%) والروضة الرابعة على نسبة (41.23%)، والروضة الخامسة على نسبة (28.34%) من مطابقتهم لشروط ترخيص رياض الأطفال، وهذه نسبة قليلة ويدل ذلك على تدني مواصفات مباني رياض الأطفال.

بناءً على كل المسوغات السابقة والدراسات التي أكدت أهمية أبنية رياض الأطفال في تعلم الأطفال وبناء شخصيتهم من أجل المراحل اللاحقة، دفع ذلك الباحثة إلى دراسة واقع أبنية رياض الأطفال للارتقاء بها والتغلب على السلبيات التي قد توجد فيها، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

"ما واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة، من وجهة نظر المديرين؟"

2- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- 1- أهمية المرحلة العمرية التي تناولها البحث، وضرورة الاهتمام بالمكان الذي سيتم تنشئتهم فيه.
- 2- حاجة أبنية رياض الأطفال للتطوير المستمر.
- 3- ندرة الدراسات التي تناولت واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة على حد علم الباحثة، لذا قد تفيد الدراسة الحالية من خلال الإحصاءات التي يمكن أن تقدمها حول مواصفات وشروط ترخيص أبنية رياض الأطفال، وبطاقة الرصد التي أعدتها الباحثة.
- 4- قد يفيد البحث في تحسين كفاءة مؤسسات رياض الأطفال في سورية، والوقوف على أوجه القصور وتحديد الجوانب المطلوب تطويرها.
- 5- ويمكن أن تفيد نتائج هذه البحث كل من:
 - المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم، وذلك باطلاعهم على المعايير الواجب توافرها في مباني رياض الأطفال ومواكبة التطورات المستقبلية.
 - الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع نظراً لقلّة وندرة الدراسات فيه (على حد علم الباحثة).

3- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال.
- ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:
 - 1-3. تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الروضة (عام / خاص).
 - 2-3. تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنة ترخيص الروضة (1-5 سنوات / 5.01-10 سنوات / أكثر من عشر سنوات).

4- أسئلة البحث:

- 1- ما واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال؟
- 2- ما الفروق بين متوسطات درجات واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة (عام/خاص).

3- ما الفروق بين متوسطات درجات واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير سنة ترخيص الروضة (1-5 سنوات/ 5.01-10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

5-فرضيات البحث: تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة 0.05:

5-1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الروضة (خاص/عام).

5-2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر مديري الرياض تبعاً لمتغير سنة ترخيص الروضة (1-5 سنوات/ 5.01-10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

6-متغيرات البحث:

6-1-المتغيرات المستقلة: نوع الروضة: (حكومية/خاصة).

سنة ترخيص الروضة: (1-5 سنوات/ 5.01-10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

6-2-المتغيرات التابعة : تتضمن شروط ترخيص أبنية رياض الأطفال .

7-حدود البحث:

7-1- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في رياض الأطفال في مدينة حماة.

7-2- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024/2025).

7-3- الحدود البشرية: مديري رياض الأطفال في مدينة حماة.

7-4- الحدود الموضوعية: اقتصر على شروط ترخيص أبنية رياض الأطفال.

8- مصطلحات البحث:

8-1- رياض الأطفال: تعرفها (الحناني، 2022، 10) بأنها: البرنامج الذي يلتحق به الأطفال قبل الانتقال للمدرسة وتتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، حيثُ يدمج بين التعليم واللعب، ويتم التركيز على صقل شخصية الطفل وتزويده بمهارات جديدة، وغرس القيم الحميدة والأخلاق الفاضلة، وبعض المهارات التعليمية.

وتعرفها (حسيان، 2011، 9) بأنها: "مؤسسة تربوية تهتم بتربية وتعليم أطفال الفئة العمرية ما بين (3-5) سنوات، تبدأ من بداية السنة الثالثة وتنتهي في نهاية السنة الخامسة من عمر الطفل، وتعمل على تقديم برامج وأنشطة تربوية تهدف إلى تنمية الأطفال تنمية متكاملة، وتوفير جميع احتياجات هذه المرحلة لتقديم خدمات تربوية عالية الجودة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي المؤسسة التربوية التي يلتحق بها الأطفال في مدينة حماة من عمر ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، والتي تقدم لهم نشاطات ذات طابع تعليمي- ترفيهي، وتعزز مهارات الطفل، وتزيده مهارات جديدة.

8-2-أبنية رياض الأطفال: "تعني مبنى الروضة وما يشتمل عليه من قاعات متعددة، وساحات متنوعة، والأثاث، والألعاب، والمواد، والوسائل وغيرها، التي تُمارس من خلالها مختلف الأنشطة داخل وخارج غرف النشاط برياض الأطفال حيثُ يلعب ويمارس الطفل الأنشطة بصورة مباشرة وغير مباشرة، فينمو ويتعلم، كما تتضمن أيضاً جميع ما يثير اهتمام وملاحظة طفل الروضة، ويجذب انتباهه ويسهل عملية ممارسة الأنشطة لديه، فيساهم في إكسابه المعارف والمهارات والسلوكيات والخبرات" (الصانع واليتم والصوينع، 2016، 688-689).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المكان الذي يقضي فيه الأطفال معظم وقتهم ويتعاملون مع زملائهم ومعلميهم من خلال الدروس التي تتم داخل جدران الرياض متمثلاً بالبيئة الخارجية والداخلية.

8-3- واقع أبنية رياض الأطفال :

الوضع القائم لأبنية رياض الأطفال والذي يشمل: الموقع، مكونات المبنى، فناء الرياض، المرافق الصحية، السلامة الصحية، الأركان التعليمية، جمال بناء الروضة، وهي الدرجة التي سيتم الحصول عليها من خلال الإجابة على بنود الاستبيان.

8-4- مدير رياض الأطفال :

قائد المؤسسة التربوية يتم تعيينه من قبل الجهات المسؤولة، ويقوم بأداء الوظائف الإدارية الخاصة بتسيير أعمال الروضة كالخطيط والتنظيم والتوجيه واتخاذ القرارات والتقييم والرقابة لتحقيق الأهداف المرسومة (الماضي، 2018، 76). ويعرفه (حسن، 2015، 14) بأنه: القائد، والمخطط، والمنظم، والموجه، والمشرف على إدارة نشاطات الروضة اليومية، بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعلية مع المعلمين، وتنظيم البرامج الاجتماعية، والترفيهية، وتطوير التعامل مع المجتمع المحلي.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو الشخص المسؤول عن التخطيط والتنظيم والتنفيذ برياض الأطفال بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال، وتطوير أداء العاملين برياض الأطفال، وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة، وهم الفئة التي أجابت على بطاقة الرصد.

9- الدراسات السابقة:

9-1- الدراسات العربية:

9-1-1-دراسة (صاصيلا، 2010) /سورية بعنوان: تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

هدفت الدراسة إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق واقتراح مجموعة من المعايير التي تضمن جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عن طريق توزيع استبانة على (124) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة دمشق.

وقد بينت نتائج الدراسة: ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، كما اقترح البحث معايير لجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال، ومعايير الصحة والسلامة إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية.

9-1-2-دراسة (معلولي، 2010)/سورية بعنوان: جودة البيئة المادية للمدارس وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية -ميدانية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق).

هدفت الدراسة إلى ما يلي: تعرف واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، وتعرف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب، وتعرف طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي عن طريق بطاقة رصد (ملاحظة) للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة رصد الأنشطة البيئية، وكانت عينة الدراسة (21) مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة و (36) مدرساً سحبت بالطريقة العشوائية النسبية، وتوصلت الدراسة إلى:

على مستوى واقع البيئة المدرسية: بلغ متوسط مؤشرات البيئة التعليمية المادية 58.7%، وعلى مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين تبين انخفاض مستويات الممارسة البيئية.

9-1-3-دراسة(الحسين، 2011)/سورية بعنوان: تقويم جودة مؤسسات رياض الأطفال وفقاً لمعايير الاعتماد الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية.

يتمثل الهدف الرئيسي في تقويم جودة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفقاً لمعايير الاعتماد الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة التي وضعتها الأكاديمية الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة (NAEYC)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة (146) مؤسسة رياض الأطفال في محافظات (دمشق، ريف دمشق، حلب، طرطوس، الرقة)، وقد استخدمت الدراسة: قائمة معايير الأكاديمية الوطنية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة NAEYC لتقويم جودة أداء مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، واستبانة خاصة بتقويم جودة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، واستبانة خاصة بتقويم جودة رياض الأطفال من وجهة نظر الأهل.

توصلت الدراسة إلا أنه لا تزال رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية تقتصر إلى إطار ضمان جودة يحدد متطلبات إدارة الجودة لمؤسسات رياض الأطفال، وغياب المعايير الواضحة أدى إلى وجود فروق في تطبيق معايير الاعتماد بين المؤسسات الجغرافية، كما أظهرت نتائج الدراسة تقدم رياض الأطفال الخاصة على رياض الأطفال الحكومية في خدماتها التربوية، ولم يظهر التخصص تأثيراً ذا دلالة على أبعاد (تقييم تقدم الأطفال - العلاقات - الرعاية الصحية والأمان - التعليم والتعلم - العلاقة مع المجتمع).

9-1-4-دراسة (سعيد، 2013)/سورية بعنوان: شروط تنظيم البيئة المادية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع البيئة المادية في رياض أطفال محافظتي دمشق واللاذقية ومدى تحقيقها لمعايير جودة البيئة المادية في رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استبانة وزعت على (198) من معلمات رياض الأطفال في دمشق واللاذقية.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد العينة في توافر شروط تنظيم البيئة المادية لصالح الروضات الخاصة، ولصالح المؤهل العلمي الثانوي، ولصالح التخصص الجامعي رياض الأطفال، ولا يوجد فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

9-1-5-دراسة(الصانع، اليتيم، الصوينع، 2016)/الكويت بعنوان: دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المادية التعليمية بمباني رياض الأطفال في القطاع الحكومي، ومقارنتها بنظيراتها في القطاع الخاص في دولة الكويت، وكشفت أثر متغير المناطق التعليمية على متوسط درجات الإجابات الكلية لجميع محاور الدراسة، تألفت عينة الدراسة من (34) روضة حكومية و (35) روضة خاصة من دراسة سابقة، واستخدم الباحثون أداة ملاحظة تحتوي من 35 بنداً على ثلاثة محاور: الألفية وتجهيزاتها، وغرف النشاط وتجهيزاتها، والمرافق التعليمية وتجهيزاتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة: توفر معظم المرافق التعليمية إلى حد كبير في الرياض الحكومية مقارنة بتوفرها إلى حد ما، في دراسة سابقة بالروضات الخاصة، وكشفت النتائج أنّ البيئة المادية التعليمية في المناطق التعليمية (حولي، الفراوانية، الأحمدية، الجهراء، مبارك الكبير) أفضل من البيئة التعليمية في منطقة العاصمة.

9-1-6-دراسة (الزهار، الفضيل، برسوم، 2018) //السعودية بعنوان: دراسة تقييمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بكل من المؤهل الأكاديمي والخبرة لدى المديرات والمعلمات "المنطقة الشرقية أنموذجاً" هدفت الدراسة إلى تقييم تطبيق مجالات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال، وبيان أثر المؤهل الأكاديمي والخبرة العملية لكل من المديرات والمعلمات ورصد معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة مقياس تقييم الجودة في رياض الأطفال المقنن على البيئة السعودية (إكيرز)، طُبِق على (61) روضة حكومية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع تطبيق مجالات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات الخبرة العملية لصالح المديرات غير المتخصصات ذوي الخبرة أكبر من 15 سنة من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة في التفاعل الاجتماعي في مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية في السعودية.

9-1-7-دراسة (قاضي، الحازمي، 2021) //السعودية بعنوان: مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط/ جامعة نجران/السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر مديرات الروضة والمعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عشوائية تكونت من (144) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء استبانة لمعرفة وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال حول واقع البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ متوسط استجابة العينة على المحور الأول (مبنى الروضة) إلى أنه يتوفر بدرجة متوسطة (3.06)، بينما أشار متوسط استجابات العينة على المحور الثاني (التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة) إلى أنه يتوفر بدرجة منخفضة (2.57)، كما أشار متوسط استجابات العينة على المحور الثالث (التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة) إلى أنه يتوفر بدرجة متوسطة (2.96)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط ترجع لمتغير طبيعة العمل- الخبرة- التخصص في أي محور من محاور الاستبانة، وفي الاستبانة ككل.

9-1-8-دراسة (الصيد، دويك، 2022) //ليبيا بعنوان: دراسة واقع البيئة المادية لمباني رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المادية لمباني رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة من حيث موقع الروضة وشكلها العام، ومن حيث الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها، والمرافق التعليمية المناسبة وتجهيزاتها، والشروط اللازمة ببناء الروضة وتجهيزاتها، ومدى توفر متطلبات الأمن والسلامة بالروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة (45) معلمة من روضتي الأمل المشرق وعروس طرابلس، وكانت أداة الدراسة استبيان، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البيئة المادية برياض الأطفال بمنطقة سوق الجمعة تتوفر بها الشروط المتعلقة بالتجهيزات المناسبة بالفصول، وكذلك الوسائل التعليمية المناسبة، وعدم توفر مسرح ومكتبة للطفل، وازدحام الفصول، وعدم مراعاة فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم توفر شروط الأمن والسلامة المناسبة، بينما تتوفر بها الشروط الخاصة بموقع الروضة من حيث التهوية الجيدة، والموقع الصحي، وقربها من

سكن أولياء الأمور، وتوجد المساحات الخارجية المجهزة بحديقة للحيوانات والمساحات الزراعية والألعاب الخارجية ودورات المياه.

9-1-9-دراسة(سلطاني، 2023):المواصفات المعمارية لرياض الأطفال وجمعيات الطفولة و انعكاساتها على البيئة التربوية والنفسية والصحية للملتحقين بها :

هدفت الدراسة التعرف على المواصفات المعمارية لرياض الأطفال وجمعيات الطفولة وانعكاساتها على البيئة التربوية والنفسية والصحية للملتحقين بها، ومدى اهتمام هذه المؤسسات بالمواصفات المعمارية من حيث المبنى وأقسامه، وكذلك من حيث التجهيزات والوسائل في الروضة ومراعاتها لخصائص الطفل ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان على عينة من (10) معلمات ببعض رياض الأطفال وجمعيات الطفولة بمدينة باتنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود نسبة قليلة فيما يخص توفير رياض الأطفال وجمعيات الطفولة للمواصفات المعمارية في جانب المبنى، ووجود نسبة قليلة فيما يخص توفير رياض الأطفال والجمعيات التي تراعى خصائص نمو طفل الروضة في التجهيزات والوسائل.

9-2-دراسات الأجنبية:

9-2-1-دراسة(temiz,2017):

An evaluation of architectural structural diagram of independent kindergartens building

بعنوان: تقييم المخطط الهيكلي المعماري لمباني رياض الأطفال المستقلة

هدفت الدراسة إلى تقييم المخطط الهيكلي المعماري في رياض الأطفال المستقلة، وكانت عينة الدراسة (14) مديراً لمرحلة ما قبل المدرسة، وكانت أداة الدراسة رسم مخطط يوضح أوجه القصور في مدارسهم من حيث المخطط الهيكلي المعماري واقتراح تعديلات على المخطط الهيكلي لمدرستهم لجعل مبنى أكثر كفاءة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الوثائق، وكشفت نتائج الدراسة أنّ المديرين كانوا يواجهون العديد من المشاكل بسبب هياكل المباني المدرسية ومنها(التدفئة، عدم دخول الشمس، عدم ملائمة المباني لذوي الاحتياجات الخاصة).

9-2-2-دراسة (shahli & wahab & Akasah, 2021):

Space planning of classroom kindergarten :A Case study of kemas kindergartens in Batu pahhat, johor , Malaysia.

بعنوان: تخطيط مساحة الفصول الدراسية لرياض الأطفال ((دراسة حالة لرياض الأطفال في باتوهات، جوهر، ماليزيا))

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير تخطيط المساحة في رياض الأطفال العامة في باتوهات، جوهر، ماليزيا، واستخدمت منهج دراسة الحالة من خلال مراقبة الفصول الدراسية والمقابلات مع معلمي رياض الأطفال.

ومن أبرز النتائج أن قضايا مثل تنظيم المساحة واختيار مخططات الألوان وحالة الأثاث والمرافق من بين القضايا المتكررة التي لوحظت ونوقشت أثناء المقابلة أنّها من المعايير التي يجب مراعاتها عند تخطيط المساحة للأطفال وأن تخطيط المساحة، وحالة الفصل الدراسي في رياض الأطفال العامة في ماليزيا بحاجة إلى التحسن نحو المزيد من مساحة التعليم الصديقة للأطفال في المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

**** نقاط التقاء البحث الحالي مع الدراسات السابقة :**

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في رصد واقع الأبنية المدرسية في المؤسسات التعليمية، حيث رصدت الأبنية المدرسية في المدارس دراسة كل من (معلولي، 2010)، ورصدت أبنية رياض الأطفال دراسة كل من (صاصيلا، 2010)، و(الحسين، 2011)، و(سعيد، 2013)، و(الزهار وبرسوم والفضيل، 2018)، و(الصيودويك، 2022)، و(قاضي والحازمي، 2021)، و(الصانع واليتيم والصوينع، 2016)، و(سلطاني، 2023)، و(temiz، 2017)، و(Shahli&Wahab&Akasah، 2021)

**** نقاط اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة :**

أداة البحث: بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال .
عينة البحث: مديري رياض الأطفال في مدينة حماة .
**** ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة:**

- تعرف مصادر البحث .
- تنوير الباحثة فيما يتعلق بمنهج البحث، ومراحله، وأدواته، وإجراءات التطبيق الميداني .
- تعرف اتجاه الدراسات حول المتغيرات المدروسة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات عند مناقشة نتائج البحث الحالي.

10- الإطار النظري للبحث:

10-1- مفهوم رياض الأطفال :

لقد انتشر مفهوم رياض الأطفال على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم خلال القرن التاسع عشر بعد أن أنشأ المربي الألماني فريدريك فروبل والمعروف باسم أب روضة الأطفال أول روضة أطفال في ألمانيا 1837 م لينتشر هذا المفهوم بطرق وأنماط مختلفة في معظم دول العالم (الزميتي، 2018، 6).

حيث تُعرفها (محمد، 2024، 298-299) بأنها: مرحلة نظامية مجانية للأطفال، وهي أولى درجات السلم التعليمي، وتخضع لإشراف حكومي ولخطط وبرامج ولمناهج يتم إعدادها على مستوى قومي والتي تعد الأطفال للتعليم القادم في سياق المدرسة، وبهدف الإتاحة وتكافؤ الفرص لاستيعاب جميع الأطفال في سن التعليم من سن 4 إلى 6 سنوات دون اعتبار للنوع أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأي خلاقات أخرى.

ويعرفها (الزهار وآخرون، 2018، 594): مرحلة تربوية تعليمية يلتحق بها الطفل قبل المدرسة الابتدائية تهدف إلى تدميته في جميع مجالات النمو، بحيث تؤهله للدخول للمرحلة الابتدائية.

ويمكن تناول مفهوم رياض الأطفال إجرائياً: مرحلة تربوية من مراحل التعليم يلتحق بها الأطفال من ثلاث إلى ست سنوات، يتم فيها تربية الطفل وتعليمه المدارك العامة وتؤهله للالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

10-2- أهمية مرحلة رياض الأطفال :

تعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطفل، لأنها تُشكل شخصية الطفل، والدليل في السلوكيات التي يتبعها في بيته، ومدرسته، وفي حياته عموماً، فمنها يبدأ الطفل في التعرف على بعض المهارات الأساسية كمهارات الاستماع، والملاحظة، والتعبير، والتفاعل مع الآخرين، وكذلك مهارات الحياة اليومية والعناية بالنفس، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أهمية هذه المرحلة في إعداد الطفل أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً، وفي هذه المرحلة تُظهر الفروقات المهمة للأطفال من حيث التفاعل الاجتماعي والانضباط، من هنا كان لا بُدَّ من هذه المؤسسة التربوية التي تساعد في نمو الطفل وتثقيته.

"وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في السلم التعليمي، حيث إنها مدعمة للأسرة، وذلك لأنها تساعد في تربية أبنائها من خلال ما توفره لهم من أنشطة وإمكانيات بشرية ومادية وتربوية، ومن هذا المنطلق يوجد جملة الاعتبارات التي تزيد من أهمية هذه المرحلة والتي نذكر منها ما يلي:

- مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية وأخصبها لاجتياز الطفل المراحل التعليمية الأخرى.
- أهمية رياض الأطفال تتبع من دورها في ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية لدى الطفل، بحيث يتعرف الأطفال على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين ممن هم خارج الأسرة.
- النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة يأخذ في الازدياد المطرد كما أنّ اللغة تكون أساساً في التفكير والاتصال بالآخرين.
- هذه المرحلة تظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.
- مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها.
- تعويد الطفل على التعامل مع كل المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة.
- توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل" (هجرس، 2024، 21).

10-3- أهداف رياض الأطفال :

تعمل رياض الأطفال على تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتكوين شخصيته فهي المرحلة التي تؤهل الطفل التعرف إلى العالم الخارجي والاندماج به، وتعمل على تهيئته للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، حيث تعد هذه المرحلة من حياة الطفل من أهم مراحل حياته لأنها أولى خطوات تعلمه القراءة والكتابة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وضبط السلوك، كما تساعد الطفل على التعرف على الحروف، والأرقام، والألوان، والأشكال، مما يساهم في تسهيل تعلمه لاحقاً، هذا وتهدف رياض الأطفال إلى:

- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعداد والمستويات النمائية.
 - إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.
 - التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه.
 - تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
 - الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.
 - تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي (الشريف، 2014، 89-90).
- وفيما يلي عرض لأهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم (55) الناظم للمؤسسة التعليمية الخاصة انطلاقاً من الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية:
- 1- رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والقومية والاجتماعية وتنميتها.

- 2- مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران، واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- 3- غرس قيم احترام العمل والعاملين وروح التعاون عن طريق الألعاب الجماعية وتدريبه على التكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- 4- غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الطفل.
- 5- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- 6- إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئه للمرحلة التعليمية اللاحقة (سعيد، 2013، 44).

10-4-دواعي الاهتمام بأبنية رياض الأطفال :

تأتي أهمية مبنى رياض الأطفال بأنه أكثر من مجرد مكان للتعليم فقط فتواجد الطفل وقت كبير في المكان يلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته وهويته، فهناك علاقة مباشرة بين الهندسة المعمارية للفراغات سواء من الناحية الداخلية أو الخارجية وتفاعل المتعلمين، ويقدر ما يتوفر في البيئة المادية معايير معاصرة خاصة بالتصميم والتجهيز بقدر ما يتحقق تكامل عناصر العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال واتساقها وتناسقها من حيث: أهدافها وطرائق تعليم وتعلم الأطفال، أدواتها وتجهيزاتها، محتوى مناهجها، جمال ووظيفة مبانيها، سعة صفوفها وتنظيمها، مساحة اللعب، والمرافق الأخرى، التي لا تقل أهمية عن قاعات الصف، حيث تتداخل تلك العناصر وتتكامل محققة أهداف رياض الأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة (ASTARESH et al,2015,401) أنه إذا عاش الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 7 سنوات في بيئة آمنة ومبعدة، يمكنهم أن يعيشوا أسعد فترات حياتهم ويكونوا أكثر استعداداً للتعليم والتقدم، فالمكان الذي يتواجد في الأطفال يؤثر بشكل كبير في مستوى نشاط الأطفال وفي نوعية هذا النشاط وطريقة تنفيذه، ولذلك نحن نحتاج إلى ترتيب وتنظيم بيئة الروضة بالشكل الذي يثير اهتمام الأطفال ويلبي احتياجاتهم (سعيد، 2013، 71).

10-4-شروط ترخيص رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:

تعد الأبنية المدرسية عاملاً مهماً ورئيساً في تحقيق النجاح في الأهداف المرجوة من التربية، حيث إن الأبنية المدرسية تعتبر المكان الذي يقضي فيه طلبة المدارس أغلب وقتهم، فإن اتجاهات التربية تؤكد على ضرورة أن يكون بناء هذه الأبنية وتجهيزها بما يتوافق والأهداف التربوية المراد تحقيقها وليس العكس، لذا نجد أن التصميمات المعمارية الخاصة بالمدارس تتباين تبعاً للمرحلة التي تخدمها المدرسة، وتعد قاعات المدرسة من أكثر الأماكن استخداماً من قبل الطلبة والمعلمين أثناء الدوام ففيها تجري أغلب الفعاليات والأنشطة، لذلك يلعب الأثاث المستخدم في هذه الحجرات دوراً رئيساً في تحقيق الأهداف الموضوعة والأنشطة بكفاية عالية (المسعودي والهاللي، 2019، 2033).

وفيما يلي عرض لشروط ترخيص أبنية رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق المرسوم التشريعي (55) الخاص بالمؤسسات التعليمية الخاصة، حيث ورد في المادة (25) من المرسوم :

1. أن يكون موقع المؤسسة التعليمية قريباً من المناطق المأهولة بالسكان ويسهل الوصول إليه وبعيداً عن كل ما يؤثر في الرسالة التربوية من مصادر ضوضاء، وعن كل ما يعرض صحة الطلبة والعاملين للخطر.
2. عند ظهور حالات اضطرابية، تستدعي بناء مدرسة قريبة من شارع ذي حركة كثيفة للسيارات، فيجب ألا تقل المسافة الفاصلة بين كتلة المدرسة وحرم الشارع عن (10م) لرياض الأطفال.
3. ألا يكون البناء مشتركاً مع مؤسسة أو جمعية سياسية أو دينية أو خيرية أو دور العبادة، أو جزءاً منها.

4. إذا كان موقع المؤسسة (رياض الأطفال - مخابر لغوية) ضمن بناء طابقي سكني، يشترط للترخيص وجود مدخل مستقل عن مدخل البناء والحصول على عدم ممانعة (70%) من أصحاب البناء بموجب وثيقة مصدقة صادرة عن الوحدة الإدارية المختصة في المحافظة.

5. أن تكون الطرقات المؤدية إلى المؤسسة نافذة ومزفتة.

وتنص المادة (26) الشروط و المعايير الضرورية لأبنية رياض الأطفال:

1. يتألف بناء الروضة من طابق واحد، ويجوز للجنة البناء اعتماد العقار في حال وجود درجات عند المدخل تتناسب مع أعمار الأطفال لا يزيد عددها عن ست درجات يتراوح ارتفاعها بين 15-17/سم أو منحدر مناسب.

2. تستقل الروضة وفناؤها وباحاتها ومرافقها بحيزها الخاص، في حال وجود مراحل أخرى في المدرسة.

3. يحتوي بناء الروضة أقساماً تتوافق مع فئات أعمار الأطفال المقبولة فيها.

4. يحوي البناء دورات المياه ومناهل الشرب الخاصة بالأطفال، ذات الوصول والاستخدام المناسب والمريح بحيث يخصص لكل (45) طفلاً (1) مشرب واحد و(3) دورات مياه على الأقل.

5. يضم بناء الروضة غرفة خاصة بالإدارة لا تقل مساحتها عن 8/م² إذا كان عدد الشعب ست فما دون مع دورة مياه خاصة بالإدارة و المعلمين، أما في حال زيادة العدد على ذلك، فيشترط تخصيص غرفة أو أكثر للمعلمين، مع مرافق تتناسب مع أعدادهم.

6. تحوي الروضة باحة مرصوفة وتحتسب مساحة الباحة الرملية والعشبية المفروشة (بالكازون) ضمن مساحة الباحة بحيث لا تقل حصة الطفل من مساحة الباحة عن (1) م² ويظل من (15% - 35%) من الباحة المعتمدة، ويجب ألا يقل عرض الوجيبة عن (3) م ليتم احتسابها ضمن مساحة الباحة.

7. ألا تقل مساحة الشعبة الصفية عن 20/م².

8. يحيط البناء بكل مرافقه سور أمن، ويتم تجنب تشكيل السطوح الخشنة من وجهه الداخلي.

9. تزود الروضة بنماذج متعددة من الألعاب الثابتة البلاستيكية الآمنة شكلاً ومادة والمناسبة لأعمار الأطفال من حيث الحجم ونوع الأنشطة، مثل: (الأراجيح، الزلاقات، أجهزة التوازن) بحيث يوضع تحتها مادة ماصة للصدمات.

10. يزود بناء الروضة بأجهزة الإطفاء، وأجهزة الحماية من خطر التيار الكهربائي (قاطع كهربائي تفاضلي) على الأقل....إلخ.

11. توافر الإضاءة المباشرة والتهوية الطبيعية في الشعب والقاعات الملحقة بها.

12. ألا يقل ارتفاع السقف في الشعبة الصفية في الأبنية الجاهزة عن 2,6/ م وفي الأبنية المشادة كمؤسسات تعليمية خاصة عن 3/ م.

13. ألا تقل المساحة المخصصة للطفل الواحد في الشعبة عن (1)م².

14. ألا يزيد عدد الأطفال في القاعة الصفية الواحدة على (35) طفلاً مهما ازدادت مساحتها.

15- تراعى التسهيلات الضرورية لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة في العناصر المعمارية في المدرسة جميعها وغرفة مصادر خاصة.

10-5- مدير الروضة : يجب أن يكون المدير مؤهل تربوياً، علمياً، وثقافياً في مجال الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة ومن مهامه:

1. الإشراف على سير العملية التربوية في الروضة .

2. تقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها ، وبين أولياء أمور الأطفال .

3. توفير المناخ التربوي المناسب.
4. الوعي التام بمرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها، وضرورة التعامل معها.
5. العمل على تنمية كفايات المعلمات ومواكبة التطور في ميدان عملهن (مخطاري، 2017، 527).
6. تنبيه كل عامل في الروضة إلى نواحي القصور في عمله وتوجيهه للأفضل بشكل ودي.
7. الاستفادة من المربيات القديرات من ذوات الخبرة للتخطيط لدوس نموذجية بغية الاستفادة.
8. إبلاغ جميع المربيات والإداريين في الروضة التعليمات الصادرة عن مديرية التربية (عباس، 2015، 211).

وإنَّ النمط الإداري في الروضة يتأثر بعوامل ثلاثة وهي :

** شخصية المدير واتجاهاته.

** شخصية المعلمة وما عندها من قدرات ومهارات.

** الاتجاهات الرسمية للسلطات التعليمية (مخطاري، 2017، 527).

" وإدارة المؤسسات التربوية دور بارز في حياة المجتمع وتزداد أهمية هذا الدور في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن أجل أن تكون إدارة الروضة إدارة ناجحة لا بُدَّ أن تكون:

* إدارة هادفة: فهي إدارة تعتمد على الموضوعية والتخطيط الصحيح والسليم.

* إدارة إيجابية: أن لا تكون إدارة جامدة سلبية بل لها دور قيادي في إدارة وتوجيه العمل.

* إدارة اجتماعية: إدارة تبنى المشاركة في صنع القرار مع العاملين في المنظمة.

* إدارة إنسانية: مبنية على العلاقات الحسنة مع الآخرين، وتقدر الاستماع إلى الآخرين والتعرف على مشاكلهم والوصول إلى حلول لها.

* إدارة ديموقراطية: تقدر جهود الآخرين وتتسق بينهم من أجل تحديد السياسات ووضع البرامج والمساواة بين الأعضاء (الماضي، 2018، 80-81).

وترى الباحثة أنَّ الإدارة التربوية الناجحة هي التي تتباعد عن العشوائية والصدفة في تحقيق أهدافها، وتتبع أيضاً عن التسلط والاستبداد، والثقة، والمحبة بين العاملين، وتتصف بالمرونة حيث لا تتعصب لرأي معين، ووفقاً للمرسوم رقم /55/ لعام /2004/ فقد حُدِّدت مهام مديري الروضة في الجمهورية العربية السورية على النحو التالي:

- 1- تطبيق الأحكام والقوانين والأنظمة النافذة المتعلقة بالروضة.
- 2- الإشراف على تنظيم سجلات الروضة وملفات الأطفال.
- 3- الإشراف على تنظيم عقود العمل المبرمة وتحديددها بين صاحب الروضة والعاملين فيها بما لا يتعارض مع الأحكام والقوانين والأنظمة.
- 4- متابعة الالتزام بخطة العمل الدراسية المعتمدة.
- 5- الإشراف على استيفاء الأقساط وفقاً للأنظمة المرعية.
- 6- الإشراف على تقييم الأطفال والأنشطة اللاصفية.
- 7- الإشراف على مراسلات الروضة مع المديرية والجهات المعنية.
- 8- متابعة سير العملية التربوية مع المربيات والمرشدين التربويين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وترى الباحثة أنَّ المدير الناجح يجب أن يمتلك صفات شخصية ومهنية من أجل نجاحه في عمله الإداري، ومن هذه الصفات الاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط النفس عند الغضب والهدوء والثقة والألفة مع العاملين في المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى معرفة أهداف رياض الأطفال، وملم بالأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التدريس التي تناسب هذه الفئة العمرية.

11- منهج البحث وإجراءاته:

11-1- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع البحث، فمن أنواعه الدراسات المسحية فهي أسلوب يتم فيه جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما (حادث أو شيء أو واقع ما)، بقصد التعرف إلى الظاهرة المدروسة، وتحديد الوضع الحالي لها والكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، والدراسات المسحية تتعلق بالوضع الراهن أو الواقع الحالي (الشماس وميلاد، 2021، 43).

11-2- مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي من جميع مديري رياض الأطفال العامة والخاصة في مدينة حماة والبالغ عددهم (56) مديراً، بعد الرجوع إلى إحصائيات مديرية التربية في حماة للعام الدراسي (2024-2025).

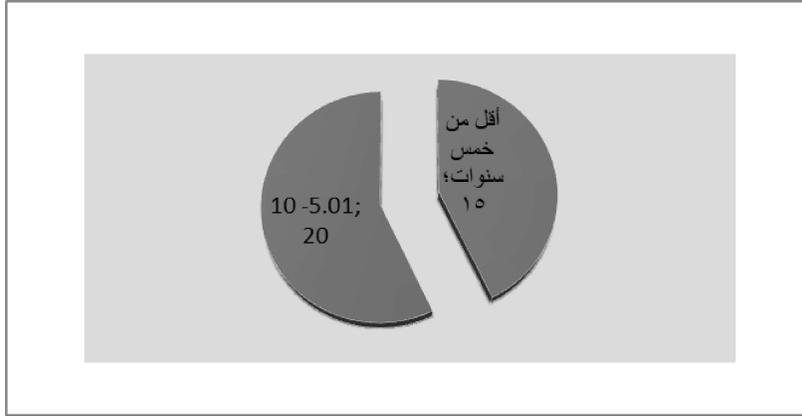
11-3- عينة البحث: عينة البحث هي المجتمع بأكمله وذلك لصغر عدد مجتمع البحث.

☒ **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (16) مديراً لرياض الأطفال، وقد تمَّ سحبها بالطريقة العشوائية والتي تحمل خصائص العينة الأساسية نفسها.

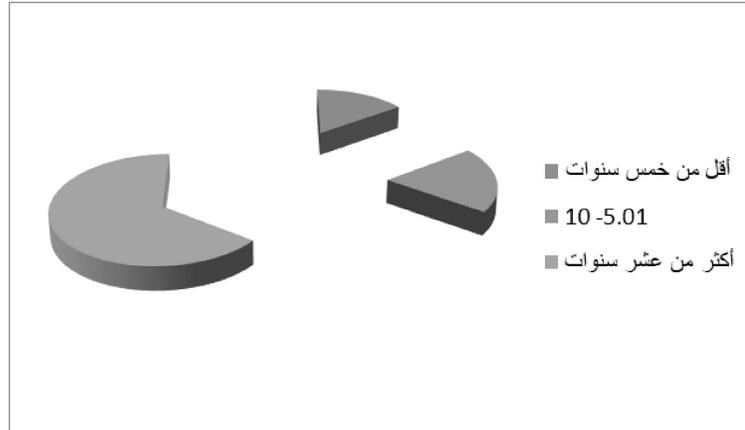
☒ **عينة البحث الأساسية:** تمَّ تطبيق البحث على عينة عددها (40) مدير لرياض الأطفال.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات نوع الروضة وسنة الترخيص

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة من عينة البحث
نوع الروضة	خاصة	7	17.5%
	عامة	33	82.5%
المجموع			100%
سنة ترخيص الرياض	أقل من خمس سنوات	6	15%
	5.01-10 سنوات	8	20%
	أكثر من 10 سنوات	26	65%
المجموع			100%



المخطط البياني رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات نوع الروضة



المخطط البياني رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات سنة ترخيص الرياض

11-3- أدوات البحث: وتتكون من :

1- بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال :

تضمن إعداد هذه البطاقة الخطوات الآتية:

- الإحاطة النظرية بموضوع أبنية رياض الأطفال : قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث النظرية في موضوع جودة أبنية رياض الأطفال كدراسة (صاصيلا، 2010)، ودراسة (الحسين، 2011)، والمرسوم (55) الخاص برياض الأطفال، من أجل الإحاطة النظرية بالموضوع.

- الاطلاع على مجموعة من استبانات رصد أبنية رياض الأطفال :

كان الهدف من الرجوع إليها معرفة استبانات واقع أبنية رياض الأطفال المتبعة في الدراسات السابقة، ثم حددت الباحثة في ضوء هذه الاستبانات محاور بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال، إذ راعت الباحثة في اختيارها لهذه الأبعاد الأكثر تداخلاً في موضوع أبنية رياض الأطفال كما ورد في الدراسات النظرية لهذا الموضوع.

- وصف أداة البحث في صورتها الأولية:

تكونت بطاقة الرصد في صورته الأولية من (60) بنداً موزعة على (8) أبعاد، والأبعاد هي: (موقع الروضة- مكونات المبنى- فناء الرياض- المرافق الصحية- السلامة الصحية- الأركان التعليمية- مراعاة البناء لذوي الاحتياجات الخاصة- جمال بناء الروضة).

كما حددت الباحثة مفتاح التصحيح وهو عبارة عن إجابتين (متوفر - غير متوفر)، وبدائل الإجابة (1-2) على الترتيب، لذا فإنَّ الدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى واقع أبنية رياض الأطفال.

الجدول رقم (2): يبين توزيع بنود أبعاد بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في صورتها الأولية

عدد البنود	أبعاد بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في
9	البعد الأول: موقع الروضة
9	البعد الثاني: مكونات المبنى
7	البعد الثالث: فناء الرياض
6	البعد الرابع: المرافق الصحية
15	البعد الخامس: السلامة الصحية
8	البعد السادس: الأركان التعليمية
3	البعد السابع: مراعاة البناء لذوي الاحتياجات الخاصة
3	البعد الثامن: جمال بناء الروضة

11-4- الخصائص السيكومترية لبطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال :

أولاً: صدق بطاقة الرصد: قامت الباحثة بالتحقق من صدق بطاقة الرصد بالطرائق الآتية:

1- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الرصد على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة حماة لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- ملاءمة الأداة لرصد واقع أبنية رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية بمدينة حماة من وجهة نظر مديري الرياض.
 - ملاءمة البنود للمحاور الفرعية.
 - سلامة الصياغة اللغوية لبنود بطاقة الرصد.
 - إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود بطاقة الرصد بما يتناسب وموضوع البحث.
- وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

الجدول رقم (4): يوضح التعديلات التي طرأت على بطاقة الرصد الأولية

المحاور الأساسية	البنود الفرعية	التعديل	عبارات مضافة
موقع الروضة	يتكون بناء الروضة من طابق واحد	نقل إلى محور مكونات الروضة	
مكونات المبنى	ارتفاع السبورة ولونها تناسب أعمار الأطفال	(بند مركب)-ارتفاع السبورة تناسب أعمار الأطفال . لون السبورة تناسب أعمار الأطفال	يوجد قاعة يتناول فيها الأطفال طعامهم - يوجد قاعة مكيفة ليمارس الأطفال فيها ألعابهم الحركية في الأحوال الجوية السيئة.
المرافق الصحية			- المياه مزودة بمياه معتدلة الحرارة - تراعي الشروط الصحية في تعقيم الحمامات - تتوفر مساعدة للأطفال الصغار لاستعمال المرافق - التنظيف الدوري للمرافق الصحية.
السلامة الصحية	تجنب تشكيل السطوح الخشنة من وجهه الداخلي.	الجدران الداخلية للقاعات ملساء	مقابض الأبواب بمستوى الطفل -النوافذ منخفضة تسمح للأطفال برؤية الخارج -زجاج النوافذ مقوى غير قابل للكسر-الألعاب في الروضة مصنوعة من مواد آمنة-تتوفر الكراسي خفيفة الوزن-المراوح والمدافئ لها أغطية كي لا تؤذي الأطفال-قلة الأدرج في البناء ،وتكون آمنة إن وجدت- يتم إجراء الصيانة المستمرة لمبنى الروضة.
	إضاءة جيدة في القاعات	القاعات مضاءة جيداً	
الأركان التعليمية	يوجد في المبنى ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة	نقل إلى محور مكونات المبنى	يوجد ركن هادئ لاسترخاء الطفل في قاعات النشاط - يتوفر بالرياضيات - يتوفر بالروضة ركن للقراءة - يتوفر بالروضة ركن الهدم والبناء.
مراعاة البناء لذوي الاحتياجات الخاصة	يوجد في المبنى دورات مياه مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	نقل إلى محور المرافق الصحية	حذف هذا المحور
	يوجد حجرة مصادر تعلم تراعي طبيعة الاحتياجات الخاصة	نقل إلى محور الأركان التعليمية	
جمال بناء الروضة	الجدران مرسوم عليها رسوم محببة للأطفال الجدران مطلية بألوان زاهية	تحتوي الجدران على رسوم محببة للأطفال تستخدم الألوان الهادئة في طلاء جدران الروضة	تستخدم الألوان الزاهية للستائر- تستخدم الأزهار الطبيعية لتزيين الروضة - تصمم أسقف الرياض بشكل جذاب للأطفال.

2- الصدق البنائي: قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الرصد على عينة بلغ عدد أفرادها (16) من مديري رياض الأطفال في مدينة حماة خارج عينة البحث الأساسية، ثم حُسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لبطاقة الرصد، ومعاملات

ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط درجات المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لبطاقة الرصد، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (5) : معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال

البند	معامل الارتباط								
1	.787**	18	.745**	35	.755**	52	.647**	69	.665**
2	.798**	19	.655**	36	.717**	53	.622*	70	.824**
3	.771**	20	.829**	37	.608*	54	.622*	71	.557*
4	.829**	21	.729**	38	.765**	55	.508*	72	.523*
5	.561*	22	.731**	39	.765**	56	.582*	73	.717**
6	.771**	23	.656**	40	.782**	57	.639**	74	.824**
7	.543*	24	.686**	41	.760**	58	.665**	75	.609*
8	.754**	25	.669**	42	.907**	59	.829**	76	.660**
9	.787**	26	.754**	43	.751**	60	.639**	77	.693**
10	.634**	27	.689**	44	.859**	61	.724**	78	.564*
11	.845**	28	.504*	45	.863**	62	.686**	79	.644**
12	.904**	29	.648**	46	.629**	63	.722**	80	.771**
13	.798**	30	.530*	47	.656**	64	.665**	81	.754**
14	.588*	31	.754**	48	.629**	65	.722**	82	.517*
15	.754**	32	.693**	49	.533*	66	.706**	83	.701**
16	.745**	33	.706**	50	.533*	67	.706**	-	-
17	.782**	34	.570*	51	.618*	68	.665**	-	-

(* دال عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبطاقة الرصد تراوحت ما بين (-0.504-0.907) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.05، 0.01) مما يشير إلى الصدق البنائي لبطاقة الرصد.

الجدول رقم (6): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه

موقع الروضة									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.862**	2	.779**	3	.779**	4	.862**	5	.619*
6	.779**	7	.634**	8	.784**	-	-	-	-
مكونات المبنى									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
9	.834**	10	.775**	11	.772**	12	.978**	13	.879**
14	.623**	15	.775**	16	.901**	17	.879**	18	.901**
19	.819**	20	.879**	21	.700**	22	.739**	-	-
فناء الرياض									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
23	.845**	24	.906**	25	.933**	26	.720**	27	.759**
28	.569*	29	.793**	-	-	-	-	-	-
المرافق الصحية									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
30	.579*	31	.920**	32	.849**	33	.886**	34	.606*
35	.802**	36	.712**	37	.653**	38	.822**	39	.912**
40	.909**	-	-	-	-	-	-	-	-
السلامة الصحية									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
41	.861**	42	.910**	43	.847**	44	.910**	45	.875**
46	.800**	47	.830**	48	.800**	49	.725**	50	.725**
51	.659**	52	.705**	53	.825**	54	.825**	55	.599*
56	.814**	57	.842**	58	.786**	59	.830**	60	.842**
61	.816**	62	.828**	63	.814**	-	-	-	-
الأركان التعليمية									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
64	.839**	65	.803**	66	.905**	67	.905**	68	.916**
69	.916**	70	.751**	71	.714**	72	.577*	73	.735**
74	.751**	75	.782**	76	.848**	77	.828**	-	-
جمال بناء الروضة									
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
78	.717**	79	.659**	80	.792**	81	.838**	82	.588**
83	.837**	-	-	-	-	-	-	-	-

(* دال عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.569-0.978)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.05، 0.01) مما يشير إلى الاتساق

الداخلي لبنود بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال وارتباط كل منها مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي ينتمي إليه، ويعطي مؤشراً على الصدق البنائي لبطاقة الرصد.

الجدول رقم (7): معاملات ارتباط محاور بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	جمال بناء الروضة	الأركان التعليمية	السلامة الصحية	المرافق الصحية	فناء الرياض	مكونات المبنى	المحاور الفرعية
.953**	.963**	.859**	.856**	.879**	.883**	.897**	موقع الروضة
.921**	.940**	.766**	.927**	.883**	.875**	-	مكونات المبنى
.852**	.922**	.864**	.938**	.841**	-	-	فناء الرياض
.890**	.926**	.916**	.930**	-	-	-	المرافق الصحية
.872**	.921**	.866**	-	-	-	-	السلامة الصحية
.854**	.907**	-	-	-	-	-	الأركان التعليمية
.942**	-	-	-	-	-	-	جمال بناء الروضة

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط محاور بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.766-0.963)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمحاور بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال وارتباط كل منها مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لبطاقة الرصد، ويعطي مؤشراً على الصدق البنائي لبطاقة الرصد.

3- الصدق المحكّي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التباعدي):

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الرصد على عينة البحث السيكومترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على المحاور الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الرصد، وتم استخدام مان ويتي لتعرّف دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال

المحاور الفرعية	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
موقع الروضة	4	العليا	6.50	26.00	2.477	.013	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
مكونات المبنى	4	العليا	6.50	26.00	2.530	.011	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
فناء الرياض	4	العليا	6.50	26.00	2.530	.011	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
المرافق الصحية	4	العليا	6.50	26.00	2.428	.015	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
السلامة الصحية	4	العليا	6.50	26.00	2.530	.011	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
الأركان التعليمية	4	العليا	6.50	26.00	2.530	.011	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
جمال بناء الروضة	4	العليا	6.50	26.00	2.530	.011	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			
الدرجة الكلية	4	العليا	6.50	26.00	2.381	.017	دال
	4	الدنيا	2.50	10.00			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (Z) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التباعدي لبطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال.

ثانياً: ثبات بطاقة الرصد: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات بطاقة الرصد بالطريقتين الآتيتين:

1- الثبات بطريقة معادلة كودر ريتشاردسون: تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون - لأن بنود قائمة الرصد ثنائية الدرجة (1، 2) - لدرجات عينة البحث السيكومترية على المحاور الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الرصد، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.791-0.990) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة لبطاقة الرصد.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حسب معامل ثبات التجزئة النصفية للمحاور الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الرصد، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.804-0.984)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى اتصاف بطاقة الرصد بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية. ويوضح الجدول (7) معاملات الثبات الناتجة:

الجدول رقم (9): معاملات ثبات بطاقة الرصد بطريقتي (كودر ريتشاردسون، والتجزئة النصفية)

المحاور الفرعية	عدد البنود	كودر ريتشاردسون	التجزئة النصفية
موقع الروضة	8	.897	.875
مكونات المبنى	14	.961	.954
فناء الرياض	7	.887	.852
المرافق الصحية	11	.936	.953
السلامة الصحية	23	.971	.947
الأركان التعليمية	14	.956	.897
جمال بناء الروضة	6	.791	.804
الدرجة الكلية	83	.990	.984

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لبطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لبطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال اتصافها بمؤشرات جيدة جداً للصدق والثبات تجعل استخدامها ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بمديري رياض الأطفال في مدينة حماة.

- وصف أداة البحث في صورتها النهائية:

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، تم إعداد بطاقة الرصد بصورتها النهائية (الملحق 2)،

وتتألف بطاقة الرصد من قسمين يشمل:

أ- القسم الأول: مقدمة بطاقة الرصد: توضيح هدف بطاقة الرصد، ومتغيرات البحث التصنيفية المعتمدة وهي:

(نوع الروضة، سنة ترخيص الروضة).

ب- القسم الثاني: يضم بنود بطاقة الرصد والبالغ عددها (83) بنوداً لبطاقة الرصد الموجهة إلى مديرات رياض الأطفال

في مدينة حماة.

الجدول رقم (3): يبين توزيع بنود أبعاد بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في صورتها النهائية

أرقام البنود	عدد البنود	أبعاد بطاقة رصد واقع أبنية رياض الأطفال
8 - 1	8	البعد الأول: موقع الروضة
22 - 9	14	البعد الثاني: مكونات المبنى
29 - 23	7	البعد الثالث: فناء الرياض
40 - 30	11	البعد الرابع: المرافق الصحية
63 - 41	23	البعد الخامس: السلامة الصحية
77 - 64	14	البعد السادس: الأركان التعليمية
83 - 78	6	البعد السابع: جمال بناء الروضة

11-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

للحصول على نتائج المقياس بعد انتهاء الباحثة من تطبيق أداة البحث قامت بإدخال البيانات إلى الحاسوب والحصول على

النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي ال (spss)، حيث تم استخدام مجموعة من القوانين:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ كولموغروف سميرنوف (Z).
- ❖ معادلة كودر ريتشاردسون.
- ❖ ت ستودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- ❖ اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا).

عرض النتائج ومناقشتها:

اختبار اعتدالية توزيع الدرجات:

قبل الإجابة عن سؤال البحث وفرضياته تم التحقق من اختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لقائمة الرصد؛ حيث تم استخدام اختبار كولموغروف سميرنوف، وكانت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار كولموغروف سميرنوف لاختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة البحث على الدرجة

الكلية لقائمة الرصد

القيم	الدرجة الكلية لقائمة الرصد
العدد	40
المتوسط الحسابي	123.80
الانحراف المعياري	20.577
كولموغروف سميرنوف (Z)	1.211
القيمة الاحتمالية	.107
القرار	غير دال إحصائياً

يتبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار كولموغروف سميرنوف (z) بلغت (1.211) عند القيمة الاحتمالية (0.107) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن توزيع درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لقائمة الرصد يتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي)، وبالتالي ستستخدم الأساليب الإحصائية المعلمية (البارامترية) في أثناء الإجابة عن سؤال البحث وفرضياته.

الإجابة عن سؤال البحث: ما واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر المديرين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة ومحاورها الفرعية كما يأتي:

الجدول رقم (11): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد البنود	المحاور الفرعية
3	%76.56	2.629	12.25	8	موقع الروضة
6	%71.18	4.097	19.93	14	مكونات المبنى
4	%74.86	2.309	10.48	7	فناء الرياض
1	%78.86	3.325	17.35	11	المرافق الصحية
2	%77.93	7.530	35.85	23	السلامة الصحية
7	%68.29	3.804	19.12	14	الأركان التعليمية
5	%73.58	1.866	8.83	6	جمال بناء الروضة
—	%74.58	20.577	123.80	83	الدرجة الكلية

وأعطي كل محور من محاور قائمة الرصد ودرجتها الكلية نقطة قطع استناداً إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو الآتي: (الواقع المرتفع = المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري)، و(الواقع المنخفض = المتوسط - الانحراف المعياري)، وما بينهما الواقع المتوسط كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): نقاط القطع لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة والقيم الموافقة لها

المحاور الفرعية	الواقع		
	مرتفع	متوسط	منخفض
موقع الروضة	15 فأعلى	14-10	9 فأقل
مكونات المبنى	25 فأعلى	24-16	15 فأقل
فناء الرياض	13 فأعلى	12-9	8 فأقل
المرافق الصحية	21 فأعلى	20-15	14 فأقل
السلامة الصحية	44 فأعلى	43-29	28 فأقل
الأركان التعليمية	23 فأعلى	22-16	15 فأقل
جمال بناء الروضة	11 فأعلى	10-7	6
الدرجة الكلية	145 فأعلى	144-104	103 فأقل

ولتحديد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة ومحاورها الفرعية كما يأتي:

الجدول رقم (13): عدد الأفراد والنسب المئوية استناداً إلى واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة

المحاور الفرعية	القيم	الواقع		
		منخفض	متوسط	مرتفع
موقع الروضة	التكرار	9	21	10
	النسبة المئوية	%22.50	%52.50	%25
مكونات المبنى	التكرار	11	23	6
	النسبة المئوية	%27.50	%57.50	%15
فناء الرياض	التكرار	10	21	9
	النسبة المئوية	%25	%52.50	%22.50
المرافق الصحية	التكرار	8	23	9
	النسبة المئوية	%20	%57.50	%22.50
السلامة الصحية	التكرار	10	25	5
	النسبة المئوية	%25	%62.50	%12.50
الأركان التعليمية	التكرار	8	22	10
	النسبة المئوية	%20	%55	%25
جمال بناء الروضة	التكرار	8	24	8
	النسبة المئوية	%20	%60	%20
الدرجة الكلية	التكرار	9	24	7
	النسبة المئوية	%22.50	%60	%17.50

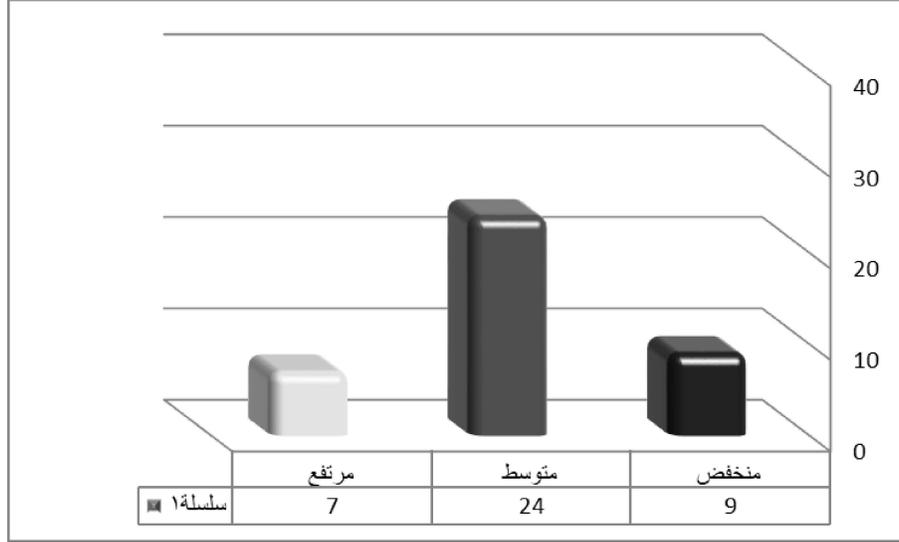
يُلاحظ من الجدول السابق:

- أن واقع موقع الروضة من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (52.50%)، تليها نسبة (25%) ممن يرون أنه مرتفع، تليها نسبة (22.50%) ممن يرون أنه منخفض.
- أن واقع مكونات المبنى من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (57.50%)، تليها نسبة (27.50%) ممن يرون أنه منخفض، تليها نسبة (15%) ممن يرون أنه مرتفع.
- أن واقع فناء الرياض من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (52.50%)، تليها نسبة (25%) ممن يرون أنه منخفض، تليها نسبة (22.50%) ممن يرون أنه مرتفع.
- أن واقع المرافق الصحية من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (57.50%)، تليها نسبة (22.50%) ممن يرون أنه مرتفع، تليها نسبة (20%) ممن يرون أنه منخفض.
- أن واقع السلامة الصحية من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (62.50%)، تليها نسبة (25%) ممن يرون أنه منخفض، تليها نسبة (12.50%) ممن يرون أنه مرتفع.
- أن واقع الأركان التعليمية من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (55%)، تليها نسبة (25%) ممن يرون أنه مرتفع، تليها نسبة (20%) ممن يرون أنه منخفض.

- أن واقع جمال بناء الروضة من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (60%)، تليها نسبة (20%) بالتساوي ممن يرون أنه منخفض ومرتفع.

- أن واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً وبنسبة بلغت (60%)، تليها نسبة (22.50%) ممن يرون أنه منخفض، تليها نسبة (17.50%) ممن يرون أنه مرتفع.

ويوضح المخطط البياني الآتي توزع أفراد عينة البحث تبعاً لواقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة:



المخطط البياني رقم (3): توزع أفراد عينة البحث تبعاً لواقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة

التفسير:

تبين نتائج البحث أنّ واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة متوسط بنسبة (60%)، وربما يعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية والوضع الاقتصادي المتدني، مما يدفع صاحب الترخيص إلى إنشاء روضة تراعي شروط الترخيص بنسبة متوسطة، وذلك لتتناسب الأقساط القليلة المقدمة من الأهالي، حيث إنّ هذا المورد غير كاف لبناءروضات نموذجية سواء من حيث البناء أو السلامة الصحية أو الأركان التعليمية أو الاهتمام بجمالية الرياض، أي افتقار معظم رياض الأطفال إلى معايير شروط الترخيص، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الصيد ودويك، 2022)، ودراسة (معلولي، 2010).

بينما نسبة (22.50%) من المديرين يرون أنه منخفض، وذلك يعود لوجود الروضة في المناطق النائية والفقيرة اقتصادياً التي تراعي الجانب التعليمي فقط دون الاهتمام بالمكان الذي سينشأ فيه الطفل حيث يكادسون الأطفال تكديس في الصفوف دون مراعاة معايير الترخيص، حيث أنّ هذه الرياض كانت في السابق منازل وحولت لاحقاً إلى روضة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلطاني، 2023)، ودراسة (صاصيلا، 2010)، ودراسة (temiz، 2017).

بينما نسبة (17.50%) يرون أنه مرتفع، وذلك يعود إلى أنّ اتجاهات التربية الحديثة في رياض الأطفال تؤكد على منهج منتسوري ومراعاة نفسية الأطفال وخصائصهم النمائية، لذلك ركز بعض أصحاب الترخيص على المواصفات المميزة للروضة جمالياً وتعليمياً وترفيهياً لرضا أولياء الأمور من أجل العائد المادي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الزهار والفضيل، 2018).

الإجابة عن فرضيتي البحث: أُختبرت الفرضيتان الآتيتان عند مستوى الدلالة (0.05):

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة":

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

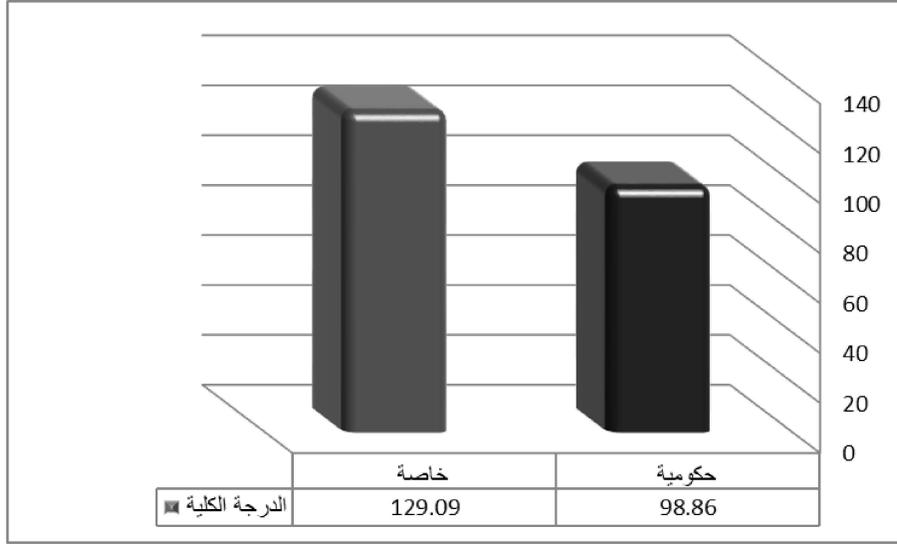
الجدول رقم (14) : نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة

المحاور الفرعية	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
موقع الروضة	حكومية	7	10.43	2.760	2.105	38	.042	دال إحصائياً
	خاصة	33	12.64	2.473				
مكونات المبنى	حكومية	7	15.14	2.193	4.000	38	.000	دال إحصائياً
	خاصة	33	20.94	3.674				
فناء الرياض	حكومية	7	7.43	.787	4.812	38	.000	دال إحصائياً
	خاصة	33	11.12	1.980				
المرافق الصحية	حكومية	7	14.43	2.225	2.770	38	.009	دال إحصائياً
	خاصة	33	17.97	3.206				
السلامة الصحية	حكومية	7	28.57	6.106	3.114	38	.004	دال إحصائياً
	خاصة	33	37.39	6.932				
الأركان التعليمية	حكومية	7	15.86	1.952	2.696	38	.010	دال إحصائياً
	خاصة	33	19.82	3.754				
جمال بناء الروضة	حكومية	7	7.00	1.000	3.160	38	.003	دال إحصائياً
	خاصة	33	9.21	1.781				
الدرجة الكلية	حكومية	7	98.86	7.403	4.226	38	.000	دال إحصائياً
	خاصة	33	129.09	18.460				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة: (2.105، 4.000، 4.812، 2.770، 3.114، 2.696، 3.160، 4.226) عند القيم الاحتمالية (0.042، 0.000، 0.000، 0.009، 0.004، 0.010، 0.003، 0.000) وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي:

* تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة؛ أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة، والفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة:



المخطط البياني رقم (4): المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير نوع الروضة

التفسير:

يمكن أن نعزو النتيجة السابقة يعود ذلك إلى أن رياض الأطفال العامة تفتقر إلى المواصفات المعمارية الجيدة، فهذه الرياض في الأصل أقيمت في مدارس مخصصة للمرحلة الابتدائية حولت لاحقاً إلى رياض أطفال، وبالتالي تفتقر إلى مواصفات المساحة حيث نجد أن معظمها تجعل الأنشطة في قاعة واحدة، وبأركان بسيطة، ولا تراعي السلامة الصحية، أو تهتم بجمالية الرياض بالإضافة إلى الإمكانيات المادية الضعيفة التي تحول دون تحديث في الرياض، على خلاف سياسات رياض الأطفال الخاصة التي صُممت لهذا الغرض تحديداً وتهتم بنفسها من أجل استمراريتها بهدف العائد المادي، وتعمل على تحديث الرياض باستمرار، وتحسين مكوناته، وأثاثه، ومرافقه، بينما رياض الأطفال العامة لا تجد دعماً مادياً، وضعف الإمكانيات المادية التي تؤهلهم لتطوير الرياض، وعدم القدرة على شراء المستلزمات التعليمية أو الألعاب أو العمل على زيادة جمالية الرياض وتطبيق معايير الصحة والسلامة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سعيد، 2013)، ودراسة (الحسين، 2011)، ودراسة (shahli&wahab&Akasah, 2021)، وتختلف نتائجها مع دراسة (البكتيريا واليتيم والصويع (2016)، التي كانت نتائجها الروضات الحكومية أفضل من الخاصة.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير سنة الترخيص".
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة الرصد تبعاً لمتغير سنة الترخيص، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (15): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة الرصد تبعاً لمتغير سنة الترخيص

المحاور الفرعية	سنة الترخيص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
موقع الروضة	أقل من 5	6	12.67	3.077	1.256
	(5-10)	8	13.00	1.852	.655
	أكثر من 10	26	11.92	2.756	.540
	المجموع	40	12.25	2.629	.416
مكونات المبنى	أقل من 5	6	22.00	5.865	2.394
	(5-10)	8	22.50	1.604	.567
	أكثر من 10	26	18.65	3.709	.727
	المجموع	40	19.93	4.097	.648
فناء الرياض	أقل من 5	6	11.50	2.429	.992
	(5-10)	8	11.75	2.121	.750
	أكثر من 10	26	9.85	2.167	.425
	المجموع	40	10.48	2.309	.365
المرافق الصحية	أقل من 5	6	17.33	3.327	1.358
	(5-10)	8	18.50	3.586	1.268
	أكثر من 10	26	17.00	3.298	.647
	المجموع	40	17.35	3.325	.526
السلامة الصحية	أقل من 5	6	40.17	4.708	1.922
	(5-10)	8	41.25	2.375	.840
	أكثر من 10	26	33.19	7.828	1.535
	المجموع	40	35.85	7.530	1.191
الأركان التعليمية	أقل من 5	6	19.83	4.167	1.701
	(5-10)	8	20.88	3.482	1.231
	أكثر من 10	26	18.42	3.754	.736
	المجموع	40	19.13	3.804	.601
جمال بناء الروضة	أقل من 5	6	9.67	1.211	.494
	(5-10)	8	8.63	1.768	.625
	أكثر من 10	26	8.69	2.015	.395
	المجموع	40	8.83	1.866	.295
الدرجة الكلية	أقل من 5	6	133.17	22.275	9.094
	(5-10)	8	136.50	12.247	4.330
	أكثر من 10	26	117.73	20.206	3.963
	المجموع	40	123.80	20.577	3.253

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على قائمة الرصد تبعاً لمتغير سنة الترخيص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يوضح الجدول (14):
الجدول رقم (16): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على قائمة الرصد تبعاً لمتغير سنة الترخيص

المحاور الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	القيمة الاحتمالية	القرار
موقع الروضة	بين المجموعات	8.321	2	4.160	.589	.560	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	261.179	37	7.059			
	المجموع	269.500	39				
مكونات المبنى	بين المجموعات	120.890	2	60.445	4.189	.023	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	533.885	37	14.429			
	المجموع	654.775	39				
فناء الرياض	بين المجموعات	29.590	2	14.795	3.069	.058	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	178.385	37	4.821			
	المجموع	207.975	39				
المرافق الصحية	بين المجموعات	13.767	2	6.883	.610	.549	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	417.333	37	11.279			
	المجموع	431.100	39				
السلامة الصحية	بين المجموعات	528.728	2	264.364	5.814	.006	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1682.372	37	45.470			
	المجموع	2211.100	39				
الأركان التعليمية	بين المجموعات	40.321	2	20.160	1.423	.254	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	524.054	37	14.164			
	المجموع	564.375	39				
جمال بناء الروضة	بين المجموعات	5.028	2	2.514	.711	.498	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	130.747	37	3.534			
	المجموع	135.775	39				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2774.451	2	1387.226	3.736	.033	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	13737.949	37	371.296			
	المجموع	16512.400	39				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (f) بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية لقائمة الرصد (0.589)، (4.189، 3.069، 0.610، 5.814، 1.423، 0.711، 3.736) عند القيم الاحتمالية (0.560، 0.023، 0.058، 0.549، 0.006، 0.254، 0.498، 0.033) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث بالنسبة للمحورين الفرعيين (مكونات المبنى، والسلامة الصحية) والدرجة الكلية لقائمة الرصد، وأكبر منه بالنسبة لبقية المحاور الفرعية، وبالتالي:

- تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة بالنسبة للمحورين الفرعيين (مكونات المبنى، والسلامة الصحية) والدرجة الكلية لقائمة الرصد؛ أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المحورين الفرعيين (مكونات المبنى، والسلامة الصحية) والدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير سنة الترخيص.

- تُقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لبقية المحاور الفرعية؛ أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المحاور الفرعية (موقع الروضة، وفناء الرياض، والمرافق الصحية، والأركان التعليمية، وجمال بناء الروضة) في قائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير سنة الترخيص. وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين بين المجموعات تبعاً لمتغير سنة الترخيص

المحاور الفرعية	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية	القرار
مكونات المبنى	8.232	2	37	.001	غير متجانسة
السلامة الصحية	13.815	2	37	.000	غير متجانسة
الدرجة الكلية	5.245	2	37	.010	غير متجانسة

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة؛ حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة الرصد تبعاً لمتغير سنة الترخيص ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تم استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett's C) للمقارنات البعدية بالنسبة للعينات غير المتجانسة كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett's C) للمقارنات البعدية

المحاور الفرعية	سنة الترخيص	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
مكونات المبنى	أقل من 5	(10-5)	2.461	غير دال
	أكثر من 10	3.346	2.502	غير دال
	(10-5)	3.846*	.922	دال
السلامة الصحية	أقل من 5	(10-5)	2.098	غير دال
	أكثر من 10	6.974	2.460	غير دال
	(10-5)	8.058*	1.750	دال
الدرجة الكلية	أقل من 5	(10-5)	10.072	غير دال
	أكثر من 10	15.436	9.920	غير دال
	(10-5)	18.769*	5.870	دال

يلاحظ من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المحورين الفرعيين (مكونات المبنى، والسلامة الصحية) والدرجة الكلية لقائمة رصد واقع أبنية رياض الأطفال في مدينة حماة تبعاً لمتغير سنة الترخيص، وذلك بين:

* رياض الأطفال ذوي سنة الترخيص (5-10) سنوات ورياض الأطفال ذوي سنة الترخيص (أكثر من 10) سنوات لصالح رياض الأطفال ذوي سنة الترخيص (5-10) سنوات.

التفسير:

بينت النتائج أن رياض الأطفال الحديثة ذات سنة الترخيص (5-10 سنوات) أفضل من رياض الأطفال ذات الترخيص (أكثر من عشر سنوات) من حيث مكونات المبنى، ويمكن أن يعود إلى الاهتمام سابقاً بالجانب التعليمي فقط، حيث يتم وضع التلاميذ في صفوف شبيهة بالمدارس الابتدائية، وتكديس الأطفال دون مراعاة العدد، بينما الاتجاهات الحديثة في التربية أكدت على ضرورة مراعاة الجانب الترفيهي والتعليمي والنفسي للطفل، وذلك من خلال وجودهم بمكان أشبه ما يكون بمنزلهم لذلك كان لا بُدَّ على صاحب الترخيص حديثاً الاهتمام بمكونات مبنى الروضة وذلك لجذب أولياء الأمور للتسجيل في الرياض من أجل العائد المادي، حيث أكدت شروط الترخيص على قاعات الأركان والأنشطة وتخصيص قاعات واسعة تسمح بحرية الحركة والنشاط، وهذا ما دفع القائمين على الترخيص على التأكيد على هذه الشروط، ولم يسمحوا بالتجاوزات التي كانت تحصل في السنوات السابقة، بالإضافة إلى ذلك أن رياض الأطفال الحديثة ذات سنة الترخيص (5-10 سنوات) تعمل على توفير معايير الصحة والأمان للأطفال باعتبارها عامل حاسم لرضا أولياء الأمور، بالإضافة إلى إدراك العاملين في التربية حديثاً على أهمية السلامة الصحية والأمان وانعكاسها الإيجابي على عملية التعلم والتعليم في رياض الأطفال، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الصيد ودويك، 2022)، ودراسة (قاضي والحازمي، 2017) الذي حصل محورا مبنى الروضة والتجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة على درجة متوسطة، وتختلف أيضاً مع دراسة (temiz, 2017).

مقترحات البحث: تضع الدراسة الحالية جملة من المقترحات المتوقع أنها ستسهم في تحسين مواصفات أبنية رياض الأطفال ومن أهمها ما يلي:

- عدم سماح وزارة التربية والتعليم بافتتاح مؤسسة رياض الأطفال إلا إذا كانت تتمتع بالمواصفات والشروط المثالية للروضة وخاصة فيما يتعلق بشروط البناء وشروط الصحة والسلامة.
- ضرورة إجراء رقابة بشكل مستمر لرياض الأطفال من قبل مديريات التربية فيما يخص جانب المبنى والتجهيزات.
- إجراء مسح شامل لأبنية رياض الأطفال المرخصة قديماً لتحديد احتياجاتها من الصيانة أو إعادة التأهيل.
- تطبيق معايير الأمن والسلامة في تصميم أبنية رياض الأطفال، وتجديد الأركان التعليمية، ومساحات اللعب، والمرافق الصحية لتأمين بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للأطفال.
- تخصيص ميزانية مستقلة ضمن خطط وزارة التربية والتعليم لتطوير أبنية رياض الأطفال العامة باستمرار.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بمباني رياض الأطفال ومرافقها التعليمية وتجهيزاتها لما لذلك من أثر على نجاح العملية التعليمية وانعكاساتها إيجابياً على الأطفال.
- إجراء دراسة حول إعداد تصور مقترح لمعايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

*مراجع البحث:

1. أيوب، نافز. (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة للأطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(4)، 164-185. جامعة القدس المفتوحة.

2. حسن، وسام، (2015). نموذج مقترح لتطوير واقع التنمية المهنية لدى مديري رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء مدخل الجودة الشاملة والتجربيتين الأمريكية والبريطانية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.
3. حسيان، ماجدة. (2011). إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.
4. الحسين، إبراهيم. (2011). تقويم جودة مؤسسات رياض الأطفال وفقاً لمعايير الاعتماد الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق. دمشق.
5. الحناني، نجاة. (2022). معايير رياض الأطفال العالمية المتضمنة في دليل رياض الأطفال الفلسطيني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس .
6. الزهار، نجلاء، والفضيل، نهى، وبرسوم، رقيقة. (2018). دراسة تقويمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بكل من المؤهل الأكاديمي والخبرة لدى المديرات والمعلمات " المنطقة الشرقية أنموذجاً". مجلة الطفولة، 29 (مايو)، 542-586.
7. الزميتي، أحمد. (2018). تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان. مجلة كلية التربية، (4) ج(1)، جامعة المنوفية، 1-69.
8. سعيد، غيداء. (2013). شروط تنظيم البيئة المادية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال - دراسة ميدانية في رياض الأطفال محافظتي دمشق واللاذقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
9. شريف، عبد القادر. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال. ط.1. دار الجوهرة للنشر والتوزيع. جامعة القاهرة.
10. الشماس، عيسى، وميلاد، محمود. (2021). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق. دمشق.
11. صاصيلا، رانيا. (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق، 26 (3)، 235-280.
12. الصانع، أحمد، واليتم، عزيزة، والصوينع، عبدالله. (2016). دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 35 (169) ج3، 673 - 707، جامعة الأزهر.
13. الصيد، سعاد، ودويك، سنية. (2022). دراسة واقع البيئة المادية لمباني رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة. مجلة الأستاذ، (22)، 188 - 209 .
14. عباس، سوسن. (2015). درجة ممارسة مديري رياض الأطفال الخاصة للوظائف الإدارية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37 (1)، 201-222. جامعة تشرين.
15. قاضي، ليلي، والحازمي، محمد. (2021). مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة من وجهات نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (22)، 41-59، جامعة نجران - المملكة العربية السورية.
16. الماضي، أحلام. (2018). دور مديرات رياض الأطفال في نشر ثقافة الجودة الشاملة في رياض الأطفال غرب مدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 71-114، جامعة الملك سعود.
17. المرسوم التشريعي رقم (55) لعام (2004) تنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة في الجمهورية العربية السورية.
18. محمد، سمر. (2024). دراسة مقارنة لمرحلة رياض الأطفال في كل من فرنسا والسويد ومصر. مجلة التربية المقارنة والدولية، (22)، 285-470، جامعة نهبها .

19. مختاري، نصيرة. (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال (دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
20. المسعودي، عباس، والهاللي، ضياء. (2019). واقع الأبنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (43)، 2031-2047، جامعة بابل.
21. معلولي، ريمون. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. مجلة جامعة دمشق، (26)، 97-136.
22. هجرس، منى. (2024). دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل. المجلة العلمية لكلية الآداب، (3)، 1-63. جامعة دمياط.
23. سلطاني، الويزة. (2023). المواصفات المعمارية لرياض الأطفال وجمعيات الطفولة وانعكاساتها على البيئة التربوية والنفسية والصحية للملتحقين بها. مجلة الروائز، (1)، 433-455. جامعة باتنة.
- 1–Astaresh, mahbobeh & FAKHIMZADE, Hamid & Rezaee. (2015). The analysis of kindergarten Architectural Ideas with a Focus on play Element, *Cumhuriyet University Faculty of Science journal*, 63 (4), 404 – 413.
- 2–Garira, Elizabeth .(2020). *Needs assessment for the development of educational interventions to improve quality of education :A case of zimbabwean primary schools* . social sciences & Humanities open ,(2), 100020.
- 3– Shahil , Fitriyadia & waha , Izudindinshah & Akasah , zainal .(2021). *Space planning of classroom kindergarten :A Case study of kemas kindergartens in Batu pahhat, johor , lop conference series : Materials Science and Engineering. The Eurasia proceedings of sciens , to chnology ,Engineering & Mathematics* ,(17), 161–174
- 4 –Temiz ,zeynep .(2017) . *An evaluation of architectural structural diagram of independent kindergartens building , Journal of early childhood studies* , 1(2), 175–185.